

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة التدمرية (2/91)

علي عبدالعزيز الشبل

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين - [00:00:03](#)

اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وهذا يتضمن التوحيد في عبادته وحده لا شريك له وهو التوحيد في القصد والارادة والعمل والاول يتضمن التوحيد في العلم والقول كما دلت على ذلك سورة قل هو الله احد - [00:00:23](#)

ودلت على الاخر سورة قل يا ايها الكافرون وهما سورة الاخلاص وبهما كان يقرأ صلى الله عليه وسلم بعد الفاتحة وبهما كان يقرأ صلى الله عليه وسلم بعد الفاتحة في ركعتي الفجر - [00:00:46](#)

وركعتي الطواف وغير ذلك. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه الفارق الثالث بين هذين الاصلين هو ما يتضمنانه من التوحيد - [00:01:04](#)

الاصل الاول وهو الكلام التوحيد والصفات يتضمن توحيد العلم الخبري والتوحيد العلم الخبري هو توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات اما الواجب في الاصل الثاني وهو الكلام في الشرع والقدر فهو التوحيد - [00:01:27](#)

اه الطلبي يسمى بتوحيد الارادة والقصد يسمى بالتوحيد الارادي وهو توحيد الله عز وجل بالالهية تتضمن في قوله رحمه الله وهذا يتضمن في عبادته وحده لا شريك له وهو التوحيد في القصد والارادة والعمل - [00:01:54](#)

تضمن احدى انواع الدلالات الثلاث فان الدلالات عند العلماء علماء الاصول علماء العقيدة علماء اللغة ثلاثة انواع من الدلالات الاول ثلاث الشيء على بعض معناه وهذه المسماة بدلالة التضمن النوع الثاني - [00:02:22](#)

الشيء على جميع معناه وهي دلالة تطابق اما التطابق وتسمى دائرة المطابقة الثالث ذات الشيء على امر خارج عن معناه وتسمى بداية الالتزام او الاستلزام هذه انواع السدات الثلاث ويأتي ان شاء الله التمثيل عليها - [00:02:49](#)

عند الكلام على الاسماء والصفات الاصل الاول الذي هو الكلام الشرعي والقدر تضمنوا الكلام في التوحيد العلمي التوحيد الارادي العملي الطلبي سمي طلبي لان الله طلبه من المكلفين ان الله اعظم ما امر به ان يعبد وحده لا شريك له - [00:03:15](#)

يسمى بالتوحيد الارادي لانه يتعلق به ارادة المكلف في عمله اهو لله لغير الله وهذه ارادة المعمول له ويسمى بالتوحيد العملي. لانه يتوقف عليه العمل سواء عمل القلب النية خشية - [00:03:45](#)

توكل الرجاء تعظيم او عمل الجوارح في الذبح والسجود والصلاة والطواف وما الى ذلك وهذا هو توحيد الله العبادة يسمى توحيد الالهية ويسمى بتوحيد الالهية ويسمى ايضا بالتوحيد الذي لاجله خلق الله الخلق - [00:04:08](#)

وهو توحيد الله بالعبادة وهو افراد الله بافعال المكلفين ان تكون افعال المكلفين لواحد وهو الله والاول الكلام في التوحيد والصفات يتضمن التوحيد في العلم والقول وهو المسمى بالتوحيد العلم - [00:04:38](#)

الخبر علمي لانه توقف على علم العبد به علم العبد بان الله هو الرب ولا هو الخالق النافع الضار وهو خبري لانه يتوقف في توحيد الاسماء والصفات على ما جاء به الخبر عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:01](#)

لا مجال فيه لمحظ الرأي او محض الاجتهاد وهذان هما التوحيد اللذان دلت عليه النصوص عند العلماء المتقدمين ثم ان العلماء قسموا التوحيد الى انواع ثلاثة الى توحيد العبادة والى توحيد الربوبية - [00:05:24](#)

والى توحيد الاسماء والصفات هذه التقاسيم التوحيد بين قسمين الى اقسام ثلاثة تقاسيم اصطلاحية صلح عليها العلماء حسب ما

دلت عليها الأدلة الشريعة من الكتاب والسنة والاجماع وادلة العقل الدالة عليها - [00:05:52](#)

فاذا قلنا توحيد العلمي هو التوحيد بالقول علمي لانه يعلم ان الله جل وعلا هو الخالق الرازق المدبر هو علمه بان الله جل وعلا هو

المتفرد بافعاله الى توحيد الربوبية عند اهل العلم هو توحيد الله بافعاله. اي افعال الله - [00:06:14](#)

الخالق واحد والرازق واحد والمحيي واحد والمدبر واحد وهو قولي لانه فيه قول الانسان الله واحد الله سميع بصير عليم تم هذا

التوحيد بالتوحيد توحيد المعرفة والاثبات ان تعرف ربك وتثبت له ما يجب له من الكمال - [00:06:38](#)

واعظمها وحدانيته في الربوبية الاسماء والصفات يسمى ايضا بالتوحيد العلم الخبري كما دلت على ذلك اي على هذا التوحيد الذي هو

في الاصل الاول توحيد اه العلم آآ القول وهو توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الربوبية دلت عليه سورة قل هو الله احد - [00:07:04](#)

التي تعدل ثلث القرآن وذلك ان المشركين قالوا يا محمد انسب لنا ربك ابن من هو فانزل الله نسبه بهذه السورة قل هو الله احد التي

تعدل ثلث القرآن والتي ما قرأها مؤمن يحبها - [00:07:30](#)

الا استوجبت له محبة الله كما جاء في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث سرية وامر عليهم امير فكان لا يقرأ قراءة الا

ختمها بهذه السورة فلما رجعوا اخبروا النبي عليه الصلاة والسلام بذلك قالوا قال سلوه لم يصنع ذلك - [00:07:49](#)

فلما سألوها قال انها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها قال عليه الصلاة والسلام اخبروه ان الله يحبه لما احب صفته ودل على التوحيد

الثاني وهو الاصل الثاني شم الجمع بين الشرع والقدر - [00:08:13](#)

سورة قل يا ايها الكافرون وهذه السورة سبب نزولها ان المشركين لما عجزوا عن صرف النبي صلى الله عليه وسلم عن دعوة التوحيد

المتضمنة لتسفيه الهتهم واحلام ابائهم قالوا يا محمد - [00:08:32](#)

اعبد اعد آآ نعبد الهك مرة وتعد الهنا مرة نصطلح ظنوا انها خصومة دنيوية محضة انزل الله هذه السورة قد ورد حديث فيه مقال

انها تعدل ربع القرآن كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ بهاتين السورتين - [00:08:52](#)

اشرف النوافل ما هي في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون الثاني قل هو الله احد بركعتي الطواف في سنة المغرب البعدية وفي ها

في الوتر يقرأ فيها في صلاة الوتر - [00:09:16](#)

فهذه النوافل المؤكدة الرابع قرأ فيها عليه الصلاة والسلام في هاتين السورتين دلالة على فيهما وما فيهما من التعظيم كلام الله

يتفاضل بعضه افضل من بعض تأتي مسألة هنا ايها الاخوة - [00:09:39](#)

ما هي العلاقة بين انواع التوحيد الثلاثة على اصطلاح ان التوحيد انواع اقسامه ثلاثة في توحيد الربوبية وهو توحيد الله بافعاله

توحيد الالهية توحيد الله بافعال اه المكلفين توحيد الاسماء والصفات وهو التوحيد العلمي - [00:10:00](#)

الارادي توحيد الالهية يتضمن توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات يتضمنهما فانك لما عبدت الها واحدا لماذا؟ لانه متفرد

بربوبيته وباسمائه وصفاته توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالهية ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله

- [00:10:20](#)

قل افلا تتقون؟ اذا كان الخالق لها هو الله اعبده وحده سبحانه لا تشركوا معه غيره كذلك توحيد الاسماء والصفات يستلزم توحيد

العبادة لما امننت لان الله عليم احاط علمه بكل شيء - [00:10:51](#)

جميع احاط سمعه بكل شيء. بصير احاط بصره بكل شيء. قدير عمت قدرته كل شيء. اذا افردته بالعبادة افردته بالقص هذي العلاقة بين

انواع التوحيد الثلاثة يبقى ما العلاقة بين توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات - [00:11:11](#)

ها ليست مطابقة لا احسنت كل منهما يتضمن الآخر وكل منهما يستلزم الاخرة العلاقة بين التوحيد الربوبية والاسماء والصفات

علاقة تظمن واستلزام اشاع المتأخرون اه اه مسألة ان تقسيم التوحيد - [00:11:34](#)

الى قسمين او ثلاثة اقسام انه تقسيم بدعي ولهذا اصبحوا يشربون به على اهل السنة والجماعة والرد عليهم اجمالاً من جهتين الجهة

الاولى ان هذا موجود ان التوحيد مادته موجودة في الكتاب والسنة - [00:12:01](#)

ولهذا ما اتى اهل السنة ببعد من القبر وما اتى العلماء بمحدث من تقرير وانما هذا موجود في القرآن بادلته وانما هذا تعبير اصطلاحى

والقاعدة انه لا مشاحة في ايش - 00:12:22

الاصطلاح الوجه الثاني في الرد عليهم ان هؤلاء المشرفين على اهل السنة بتقسيم التوحيد الى قسمين او ثلاثة ان عندهم تقسيمات باطلة قسموا بها التوحيد عندهم تقسيمات باطلة يرحمك الله - 00:12:39

عندهم تقسيماتهم باطلة قسموا بها التوحيد من ذلك ان اهل الكلام ان عامة المتكلمين يقسمون التوحيد الى ثلاثة اقسام الى توحيد الله بالذات توحيده في الصفات وتوحيده في الافعال هذا التقسيم هو المحدث - 00:13:01

الذي لم تدل عليه الادلة ما حكمنا على هذا التقسيم هل هو باطل كلية او حق بالكلية لما قالوا ان ان التوحيد توحيد الله ذاته وصفاته وافعاله ها لا نقول انه حق بالاطلاق ولا باطل بالاطلاق - 00:13:22

فيه حق وهو ان الله جل وعلا واحد بذاته لا ثاني له كما انه واحد في صفاته لا شبيه له والافعال من الصفة والباطل فيه انهم اخرجوا توحيدا هل اسمع عن هذا عن هذا - 00:13:47

كما اخرجوا توحيد العباد الذي هو اعظم منها المشركون في في الجاهلية لم ينازع في في الله سبحانه وتعالى. ولا في افعاله وانما نازعوا في ماذا في عبادته كما نازع كثير منهم او بعض منهم في - 00:14:06

اسماء في الاسماء والصفات وهذا التوحيد دل عليه يعني تقسيم التوحيد الى ربوبية الوهية واسمى وصفات وان كان متقدما يسمونه التوحيد العلمي الخبري في التوحيد الربوبية والاسماء والصفات وتوحيد الالهية هو للتوحيد الارادي القصدي الطلبي - 00:14:27
جاء به القرآن كما سمعتم في في الايات من الاحاديث قول النبي صلى الله عليه وسلم سبق المفردون من الله جل وعلا وفي حديث جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:49

لما اهل بالحج اهل بايش لما قال لبيك اللهم لبيك اذا مادة هذا التوحيد واصطلاحه من اين المأخوذة من الشرع من الكتاب والسنة مع ما اجمع عليه العلماء وبهذا ينضبط ايضا - 00:15:08

معرفة التوحيد فانك اذا عرفت التوحيد بانواعه الثلاثة عرفت اعظم ما نهى الله عنه وهو الشرك والشرك يأتي للأنواع الثلاث في الالهية بان تصرف العبادة لغير الله في الربوبية كشرك في من - 00:15:28

ثانوية من المجوس لما جعل للكون خالقين النور تخلق الخير والظلمة تخلق الشر ومنه شرك غلاة القبورية الان الذين يجعلون للمقبورين من السادات والاولياء التصرف في العالم والنفع والضرر الشرك في الاسماء والصفات كما سيأتي في الاحاد - 00:15:45
بان تصرف تسمى المخلوق باسم الخالق او تسمى الخالق جل وعلا باسم المخلوق نعم اما الاول وهو التوحيد في الصفات فالاصل في هذا الباب ان يوصف الله تعالى بما وصف به نفسه - 00:16:09

وبما وصفته به رسله نفيًا واثباتًا وبما وصفته به رسله لا رسله وبما وصفته به رسله يوم اثباتا عليهم ايش كلما جاء ذكر الرسول او الرسل او الصحابة ان الرسل يصلون عليهم ويسلم والصحابة يترضون عنهم وان لم يكتب - 00:16:27

هذا كان يؤدبنا العلماء هذا ما استفدناه من شيخنا رحم الله الشيخ ابن باز فانه اذا مر القارئ على ذكر رسول لم يصلي وسلم عليه اعاد عليه الكلمة وكذا الصحابة وهذا بعض حقهم علينا - 00:16:52

الله وسلم على رسول الله ورضي الله عن صحابته. نعم الاصل في هذا الباب ان يوصف الله تعالى بما وصف به نفسه وبما وصفته به رسله عليهم وبما وصفته به رسله عليهم الصلاة والسلام نفيًا واثباتًا - 00:17:09

ويثبت لله ما فيثبت لله تعالى ما اثبته لنفسه وينفى عنه ما نفاه عن نفسه. نعم فاما الاول الان الكلام كله الى نص الكتاب او اكثره الاصل الاول ما الاصل الاول - 00:17:31

الكلام في التوحيد الصفات وهو اختصارا في الكلام في توحيد الاسماء والصفات لانه يستلزم توحيد الربوبية ويتضمنه ولانه يستلزم توحيد العبادة اه الاصل الاول لما فيه من المثليين المضروبين والاصلين - 00:17:49

والقواعد السبع كلها في هذا التوحيد الاسماء والصفات سيأتي الاصل الثاني وهو الكلام في الشرع والقدر الكتاب قال رحمه الله فاما الاول اي الاصل الاول في الكلام في التوحيد والصفات - 00:18:18

ولهذا قال وهو التوحيد في الصفات الله جل وعلا باسمائه وصفاته فالاصل في هذا الباب اي باب باب الاسماء والصفات اذا قال العلماء
الاصل في هذا الباب كذا ما معنى الاصل - [00:18:39](#)

ها الاصل العلماء فيها عدة اطلاقات كل ما قلت ما القاعدة التي يبنى عليها غيرها هذا يراد بالاصل ويراد بالاصل الدليل والاصل في
هذه المسألة قول الله كذا دليله هكذا - [00:18:57](#)

والاصل ايضا ها القول الراجح نقول اصل على القول الراجح ويطلق الاصل ايضا على القاعدة المطردة هذه اطلاقات اهل العلم على
كلمة الاصل قال والاصل في هذا الباب باب الاسماء والصفات - [00:19:19](#)

الاصل في باب الصفات هو الاصل في باب الاسماء اصلهما واحد وانما عبر شيخ الاسلام بالصفات لماذا لان اعظم الانحراف وقع من
المتكلمين المعطلين في هذا الباب اعظم من الانحراف الواقعي في اسماء الله - [00:19:44](#)

وليس معنى ذلك ان اسماء الله لم يقع فيها انحراف بل وقع فيها انحراف لكن الاحراف في الصفات اعظم من الانحراف في الاسماء
الاصل في هذا الباب ان يوصف الله تعالى بما وصف به نفسه. ان وصف الله به نفسه - [00:20:04](#)

ليس لنا سبيل من ذلك الا الى كتابه القرآن ما وصف الله به نفسه في التوراة والانجيل والزيور وصحيف ابراهيم ليس الينا مثلنا اليه
سبيل الا ما جاء فيها مطابقا للقرآن فالعبرة والمحتكة من القرآن - [00:20:21](#)

اذا ما وصف الله به نفسه وما وصف الله به نفسه نوعان اجمالي فنؤمن بان لله اسمى كاملة وصفات علا وصف الله به نفسه وان لم
نعلمها مفصلة وهي ما جاءت في القرآن - [00:20:39](#)

اثباتا لذلك ايش ثم استوى على العرش القرآن نفيا لا تأخذه كما جاء في القرآن اثبات الصفات اثبتناها وبالله وما جاء في القرآن نفية
عن الله من الصفات نفيناه عن الله مع اعتقاد كمال - [00:20:58](#)

خذ المنفي عنه كما سيأتي قال وبما وصفته به رسله لماذا جاء بلفظ الرسل مجموعة لان الرسل كلهم وصفوا الله بالكمال ولهذا حمد
الله نفسه سلم على المرسلين بسلامة ما قالوه في حق الله - [00:21:24](#)

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وفيه اشارة الى اصل سيذكره في توحيد الشرع
والقدر وهو ان الانبياء جميع عليهم السلام جاءوا بالتوحيد - [00:21:51](#)

سواء توحيد الله بالعبادة او الربوبية او الاسمى والصفات فهم متفقون مجمعون على ذلك غير مضطربين نفيا واثباتا مما اثبت النبي
لله مما لم يأتي في القرآن نزول ربنا جل وعلا. متى ينزل الله - [00:22:09](#)

لله نزولا نزول الليل في كل ليلة ونزول سنوي في كل سنة نزوله الليلي في الثلث الاخير من الليل ما دل عليه حديث ابي هريرة بو
جابر وعبدالله بن عمرو - [00:22:30](#)

رضي الله عنهم ينزل ربنا تبارك وتعالى في الثلث الاخير من الليل. الى سماء الدنيا ونزول سنوي وهو في عشية يوم عرفة العشي
العشي بعد العصر الى غروب الشمس - [00:22:51](#)

هذا العشي والحقوا بالعشي بعد المغرب الحديث جاء في قبل المغرب دل عليه حديث عائشة المخرج في صحيح مسلم يدنو ربنا جل
وعلا الى سماء الدنيا عشية عرفة يدنو ينزل - [00:23:10](#)

لهذا جاءت اللفظة مصرحا بها في السنن ينزل ربنا تبارك وتعالى الى سماء الدنيا عشية عرفة. فيباهي باهل عرفة ملائكته هذا مما جاء
في السنة مما نفي عن الله في السنة - [00:23:33](#)

قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام بيده القسط يخفضه ويرفعه مما جاء في اثباته في
السنة الضحك يضحك الله جل وعلا - [00:23:48](#)

الى عباده والى قرب غيره يضحك اليهم من القنوت ازلين والى قرب غيره لما ذكر عليه الصلاة والسلام قوله صلى الله عليه وسلم
يضحك الله الى رجلين يقتتلان كلاهما يدخل الجنة - [00:24:03](#)

قالوا هذا القاتل هذا المقفول دخل الجنة بالشهادة. فالقاتل قال القاتل كان كاهرا ثم اسلم فمات فدخل الجنة ولما سمع اعرابي النبي

صلى الله عليه وسلم يذكر ان الله يضحك - [00:24:24](#)

قال متأكد يعني آآ مؤكدا او يضحك ربنا يا رسول الله قال نعم قال صلى الله عليه فقال الاعرابي اذا لن نعدم من رب يضحك خيرا

هذا هو توحيد الاسماء والصفات عند اهل السنة ان ثبت - [00:24:43](#)

ما اثبتته الله لنفسه من الاسماء والصفات فيما نفاه الله عن نفسه اثبت ما اثبتته له رسله ونفي عنه ما نفاه عنه رسله لان رسله اعرفوا

الخلق به الموحى اليهم - [00:25:02](#)

هنا يأتي مسألة وهي ما موقف السلف الصالح اذا قيل النصوص معنى ايش ادلتها وش موقفكم من نصوص الشتاء اجمله شيخ

الاسلام بهذه الجملة ثلاث مواقف الموقف الاول ما اثبتته الله - [00:25:20](#)

ما اثبتته النصوص اثبتوه من الاسماء والصفات وما نفتته النصوص عن الله من الاسماء والصفات الاصل الثالث ما سكنت عنه

النصوص لم تثبتته ولم تنفيه وش موقف السلف منه لا يثبتون - [00:25:47](#)

ولا ولهذا لما وردت عليهم اهل البدع في باب الاسماء والصفات مما لم يأتي لا اثباته في الوحي كتابا وسنة او نفيه في الوحي كتابا

وسنة امسكوا سكنتوا ثم استفصلوا عن مراد قائله - [00:26:10](#)

فان تضمن معنى حقا اثبتوا الحق لكن بغير لفظه بهذا المبتدع واذا تضمن معنى باطلا نفوه لفظا ومعنى اتضح هذا بالمثال يقول

المتكلمون ان الله ليس بجسمي واطبقوا على هذا - [00:26:32](#)

ننظر هل نفى عن الله الله عنه الجسم في القرآن لم نجدها في القرآن الرسول صلى الله عليه وسلم عن الله الجسم فاذا نتوقف لا

نوافقهم في النفي ولا نتجاوزه الى الاثبات. لا نام فيما ثبت - [00:26:54](#)

ثم نستفصل تعال ما مرادك ايها المتكلم ايها المنزه بزعمك لله انه ليس بجسم قال مرادي به ان الله لا يتصف بصفات الاجسام

المخلوقة هذا المعنى حق الله لا يشبه المخلوقين - [00:27:13](#)

لكن ما نعبر عنه بتعبيرك ان الله ليس بجسم وانما نعبر عنه بما عبر الله عنه لقوله ليس كمثله شيء هل تعلم له سميا ولم يكن له كفوا

احد اعبر بالمعنى الشرع باللفظ الشرعي - [00:27:32](#)

اما المعنى اللي ذكرته فهو حق لكن لا نعبر عنه بتعبيرك المحدث المبتدع اذا قال انا معنى قولي ان الله ليس بجسم ان الله لا يتصف

بالصفات كما تتصف الاجسام بالصفات - [00:27:51](#)

هذا المعنى باطل فان الله وصف نفسه بصفات ووصفه رسله عليهم الصلاة والسلام بالصفات لا نوافقك في نفسك لا لفظا ولا معنى

ونعتقد ان وصف الله يليق به لا يشبه المخلوقين بحال من الاحوال - [00:28:08](#)

هذا يا اخواني؟ نعم قد علم ان طريقة سلف الامة وائمتها هذا الان يحزر لكم الشيخ شيخ الاسلام مذهب السلف الصفة ولهذا يناسب

ان يعنون عندكم في تحرير مذهب السلف - [00:28:28](#)

صفات. نعم وقد علم ان طريقة سلف الامة وائمتها اثبات ما اثبتته من الصفات من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل.

حطه على تكييف واحد تمثيل اثنين - [00:28:47](#)

قال وعلى من غير تحريف ثلاثة ولا تعطيل اربعة حتى ايش؟ يستقيم المعنى عندكم بالتفصيل نعم من غيري وقد علم ان طريقة سلف

الامة وائمتها اثبات ما اثبتته من الصفات من غير تكييف ولا تمثيل - [00:29:06](#)

ومن غير تحريف ولا تعطيل. وكذلك ينفون عنهما نفاه عن نفسه مع ما اثبتته من الصفات من غير الحاد لا في اسمائه ولا في آياته فان

الله ذم الذين يلحدون في اسمائه وآياته كما قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين - [00:29:25](#)

يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. وقال تعالى ان الذين يلحدون في آياتنا لا ينفون علينا. افمن يلقي في النار خيرنا ممن

يأتي من يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. هذه الجملة نحتاج ان نقف - [00:29:48](#)

ان نقف معها وقفات تأصيلية لانه يترتب عليها ما بعدها سواء في باب التدليل والاستدلال او في باب الرد مناقشة للمخالفين يقول

الشيخ وقد علم يعني ان هذا امر معلوم - [00:30:10](#)

ان طريقة سلف الامة شيخ الاسلام كثيرا ما يعبر بهذا بطريقة السلف ومنهج السلف ولم اجد عند شيخ الاسلام درج به التعبير عند

المعاصرين بفهم السلف ان هذا سلاح يعني - [00:30:31](#)

عند المعاصرين ظروف واحوال لكن شيخ الاسلام الاضطراب طريقة السلف كذا ومنهج السلف وعمل السلف هذا اصل مهم يا اخوان

المهم ان الانسان لا يحدث سلاحا جديدا الا اذا كان مدلا بالدليل البين الواضح - [00:30:54](#)

اما الاصطلاح الذي يحتمل عدة اشياء فيتركه استغناء بما اصطلح عليه السلف عما اوجده الخلف وان كان له معنى من هم سلف الامة

هذي مسألة جلية الان من هم السلف - [00:31:21](#)

كل ينتحل السلف الخوارج السلف عندهم هما هم الذين خرجوا على عثمان الاولى الروافض السلف عندهم من انغلوا بقلبك المتكلمون

السلف عندهم من هم اساطيل الكلام وعلماءه فمن هم السلف - [00:31:40](#)

الذين عليهم وهذه طريقتهم التي يجب ان تنتحل يعتقد ويدان الله بها النبي صلى الله عليه وسلم ابان عن هؤلاء السلف حديث

عمران ابن الحصين حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [00:32:07](#)

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هذا تحديد لهؤلاء القرون الثلاثة بعد النبي عليه الصلاة والسلام قرن الصحابة

التابعين قرن اتباع التابعين وهم المنو عنهم في حديث الافتراق - [00:32:30](#)

لانهم الطائفة الناجية كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي منهم الجماعة وفي لفظ هم السواد الاعظم هذا امر مهم في تحديد

معنى السلف وهذا ما اكده شيخ الاسلام وقرره في الواسطية - [00:32:52](#)

لما قال والاصل الثالث الاجماع واجماع الصحابة والتابعين وتابعيهم اذ بعدهم كثر الخلاف انتشرت الامة طريقة سلف الامة عطف

عليها وائمتها او طريقة سلف الامة وائمتها لان ائمة هذه الامة - [00:33:10](#)

على ما درج عليه ولهذا ائمة الامة هم المقتدون المقتدى بهم المتأسى به من العلماء وهذه السلسلة لا تنتهي الا اذا فسد الزمان في

اخره فقبض الله اهل الايمان ولهذا - [00:33:36](#)

المتبعون لطريقة السلف ليس عندهم شذوذ وليس عندهم انحراف اخرهم على طريقة اوله المتكلمون اخرهم اوله كما سيأتي في

ثنايا ذلك لكن المتبعون طريقة السلف على جادة واحدة في هذا الباب. قد يقع من بعضهم - [00:33:58](#)

واجتهاد ولا يوفق له للصواب لكن يعرف بمقارنة مذهبه لمذهب السلف يعرف به خطاه يعرف به لكن عامة علماء السلف على هذا

النحو ابن تيمية ابن القيم بعده ابن رجب - [00:34:21](#)

بعدهم علماء الدعوة قبلهم ابن جبر الطبري اه الصابون شيخ الاسلام اه ابو حسين البغوي وهكذا سلسلة بعضها على بعض ما

طريقتهم في باب الاسماء والصفات طريقتهم اثبات ما اثبته - [00:34:46](#)

اي الدليل من الكتاب والسنة من الصفات لكن بقيود اربعة من غير تكييف ولا تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل ما هو التكييف فما حكمه

وبماذا يتعلق يتعلق التكييف ببيان كفايات الاشياء - [00:35:12](#)

ولهذا تواردت عبارات علماء السلف النصوص والصفات بلا كيف ما جاء عند بعضهم بلا تفسير كما عند ابن رجب ربما عند ابن قدامة

فانه يرد على اللفظ المحكم عند السلف اي بلا كيف - [00:35:42](#)

لان هؤلاء الذين نفوا التفسير اثبتوا التفسير المعنوي ونفوا التفسير ايش؟ الكيفي التكييف هو العلم بالكيفية بكيفية الشيء او ما

حكمه؟ هذا غيبي عنا لا نعرفه والاخ فيه قول الامام مالك رحمه الله - [00:36:04](#)

لما دخل عليه الرجل كان في زمن الامام مالك في اي قرن الامام مالك يا اخانا مالك يا اليس كذلك ها اهل السودان كلهم مالكية ها

انت معنا ولا سرحت - [00:36:30](#)

وين وصلت ام درمان ها نعم عاش في القرن الثاني عاش رحمه الله في القرن الثاني فتوفي في سنة مئة وتسعة وسبعين في زمن

الامام مالك ارتفعت قالت التعطيل المعتزلة - [00:36:46](#)

خلفا للجهمية فاصبح المنحرفون يقتربون في هذا الباب الان في هذا الزمان المتدينين التصنيف الا ما رحم الله. انت من اي جماعة

من اي فئة من اي فرقة طيب وش رايك بفلان؟ وش رايك بفلان؟ هذي حياتهم - 00:37:12

هذا الذي وجد في زماننا اعظم منه في زمن مالك فدخل رجل على الامام مالك وهو في المدينة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام قال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى - 00:37:37

كيف استوى عما سأل عن الكيفية لانه بالبحث بالكيفية تطرق هؤلاء المعطلون للنفي وتطرق المشبهون للتمثيل وافقوا السؤال باطل مبتدع لما سأل هذا السؤال اطرق الامام ما لك برأسه قالوا حتى غشي عليه - 00:37:55

صعب عرقا لانه الرب فلما افاق هكذا العالم فهمه وعمقه ما هو مثل فهم العامي والبسيط اعظم هذا السؤال جدا اكبره رحمه الله استخبره فلما افاق قال الاستواء معلوم معناه نعلمه - 00:38:28

ما معنى الاستواء وارتفاع وصعود واستقرار يقول ابن القيم رحمه الله ولهم اي للسلف عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعان وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران - 00:38:51

وكذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن الاستواء معلوم والكيف مجهول لا نعلم كيف استوى حاج حلو اذا حكمه انه مجهول - 00:39:20

والايمان به اي بالاستواء واجب. لانه جاء في الوحي جاء في القرآن في سبعة مواضع والسؤال عنه عن ايش عن الاستواء او عن كيفيته عن الكيفية والسؤال عنه بدعة ما حكم - 00:39:46

تكييف حكمه العلمي مجهول لنا وحكمه البحثي نبحث عنه سؤال بدعي قال وما اراك الا مبتدع فامر به فاخرج من اين المسجد مسجد النبي عليه الصلاة والسلام طردا له هذا تعزيرا لمن سأل عن هذا السؤال المبتدع - 00:40:07

هذا هو التكييف ومن التكييف ان تتصور في ذهنك او ينقدح في نفسك كيفية صفة من صفاته او كيفية ذاته جل وعلا ما اشغلكم رواتب والله ما احنا فلوس اي نعم مشى مشى للاخوان - 00:40:30

من غير تكييف ولا تمثيل. ما هو التمثيل وما انواعه التمثيل هو التشبيه لكن شيخ الاسلام عبر بالتمثيل لانه الذي جاء في اية الشورى ليس كمثل شئ و التمثيل يا اخواني - 00:41:03

اه ان يقول سمع الله لمن سمع المخلوق يد الله كيدي المخلوق. هذا تمثيل وهو نوعان تمثيل الخالق بالمخلوق ما في اسم من اسمائه او صفة من صفاته او ذاته - 00:41:24

هذا كفر والنوع الثاني تمثيل تشبيه المخلوق بالخالق فان من النوع الاول تمثيل الخالق بالمخلوق كما زعمته من اليهود لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - 00:41:43

كذلك النصارى لما مثلت المخلوق في الله جعلوا عيسى ابنا لله له من خواص اللوهية اللاهوتية ومن النوع الثاني تشبيه المخلوق الخالق عليه آآ عباد القبور والاولياء جعلوا لاوليائهم وشفعائهم ومقبوريهم خصائص الالهية - 00:42:07

ومنه المشركون اجعله لله والعزى ومناات وهبل خصائص الالهية او جعلوا للمخلوقين ملوكا كانوا او زعماء او عظماء خصائص الالهية فمن يعتقد ان فلان الكاهن يعلم الغيب ولو لم يعلم الغيب كله لو بعضه هذا جعل له من خصائص الله - 00:42:37

فيما اختص به من صفاته والتمثيل تمثيل ممنوع في باب الاسماء والصفات قال جل وعلا ليس كمثل شئ وهو السميع البصير قال جل وعلا ولم يكن له كفوا احد لا احد يكافيه اي ما يميزه ويساميه جل وعلا - 00:43:03

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا ما الند المثل والشبيه والنظير والمزهوي ومن غير تحريف التحريف هو التغيير تحريف والتغيير والتحريف اه اصله من الحرف تحريف نوعه تحريف لفظي يحرف اللفظ - 00:43:27

قال الله اليهود قولوا حطة تحركوا فزادوا نقطة قالوا حمضة وما نون اليهود اخبت من لامي المتكلمين من الاشاعرة لما قال الله استوى العرش قالوا استولى هذا تحريف لفظي واقبح منه واشهر انواع - 00:43:58

واشهر انواعا ايضا التحريف المعنوي وهو تحريف معاني كلام الله واعظمها ما يتعلق باسمائه وصفاته وذاته وافعاله ولهذا عاب الله على اليهود والنصارى من اهل الكتابين قبلنا بماذا لانهم يحرفون الكلمة - 00:44:23

عن مواضعه الاية الاخرى من بعد مواضعه ومن غير تعطيل التعطيل اصله الخلو سيارة معطلة يعني خالية من اين الحركة واقفة ما فيها ربكة وما هي معطلة اذا المعطلة ايش - [00:44:43](#)

خالية من الحركة الحج وبئر معطلة وقصر التشيد. ما معنى البئر المعطلة يابسة مجرد حفرة وعندنا العوام لا شافوا الرجال اللي ما فيه خير ما ينفع محزم قالوا هذي بير ما عليها دلو - [00:45:11](#)

البيرة اللي ما عليها دل واللي ما فيها ماء ما تنفع اصل التعطيل الخلو خلو الشيء عن معناه والتعطيل في حق الله اخلاء الله عن اسمائه او صفاته هذا هو التعطيل - [00:45:37](#)

والتعطيل انواع تعطيل الخالص المحض كما عند الجهمية بنفي الاسماء والصفات وهو اقبح انواع التعطيل تعطيل اخر نوع اخر عند المعتزلة اثبتوا اسماء ونفوا الصفات وان كان اثبات للاسماء غلاة المعتزلة - [00:45:54](#)

اسماء محضة اعلاما محضة لا تدل لا على كمال ولا على جلال ويقربون من من ومنهم من يخف ذلك ويجعل للاسماء اعلاما ومعاني لكنها مترادفة هؤلاء قربوا الى المتكلمين الطائفة الثالثة - [00:46:22](#)

المتكلمون ويشملون ثلاث جهات اتباعه بالحسن الاشعري في طوره الثاني رحمه الله ما تريدي اتباع ابي منصور الماثوريدي الصفاتية هؤلاء اثبتوا بعض الصفات وعطلوا بعضا وهم مختلفون في مقدار ما يثبتون ويعطلوه - [00:46:45](#)

فعند الاشاعرة سبع صفات وعندما تريد هي ثمان وعند الصفاتية يقلون ويكفرون اقرب التعطيل قبل ذلك ذكر اخونا الكلابية طلابية هم اتباع عبد الله ابن سعيد ابن كلا. درج مذهبه لكنه شاع وذاع فيه من تأثر به من المتكلمين الاشاعرة - [00:47:12](#)

ومتكلمين الصفاتية هؤلاء الثلاثة يسميهم شيخ الاسلام في غير موضع الجهمية جهمية الجهمية المحضة صفات الاسماء والصفات اهمية المعتزلة الصفات دون الاسمى اهمية الصفاتية الذين اثبتوا بعض الصفات وعطلوا بعضا مع اثباتهم الاسمى - [00:47:40](#)

يقرب لكم هذا المعنى نقول التعطيل يشبهه بام وبنتها الكبرى وبناته الصغار ام التعطيل من الجهمية هذي ام التعطيل بنتها الكبرى اللي تؤزها على على الشر غالبا البنت الكبيرة مثل امها - [00:48:06](#)

ولا لا يا اخوان لهذا بنت التعطيل الكبرى المعتزلة بناتها الصغار وما تريدي وصفاتية مثال اخر يقرب الموضوع التعطيل شجرة ادعها او جذورها الجهمية ساقها وجذعها المعتزلة فروعها هؤلاء المتكلمون - [00:48:27](#)

يقول اخونا ذكرت الصفاية ما المراد بالصفاية صفات هي مصطلح ذكره العلماء كثيرا ما يذكره شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم وهم متكلمون في الصفات يراد بهم خصوصا من وقع فيهم انحراف - [00:48:57](#)

في بعض الصفات حتى من الحنابلة رحمه الله القاضي ابو يعلى لكن وقع عنده انحراف في بعض الصفات الجوز كذلك اه ابن عقيل ابو الوفاء كذلك وغيرهم من العلماء يحصل عنده اشكال في صفة فربما جنح فيها مجنح المتكلمين المؤولة - [00:49:16](#)

يسمونه بالصفاية وان لم يكونوا من هؤلاء المتكلمين غالبا جاءتهم هذه اللوثة من جهة الكلام اما باخذهم عن اهله او بدرسهم له او بانهم تأثروا به في هذا الباب هذي هي يعني آا الاصول الاربعة. التي تنفى في هذا الباب - [00:49:41](#)

اثبت ما اثبته الله لنفسه وما اثبته له رسله وما نفاه عن نفسه ونفته عنه رسله لكن بغيرها من غير تكييف وانا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل قال وكذلك ينفون ما عنه سبحانه ما نفاه عن نفسه مع ما اهبكه من الصفات - [00:50:05](#)

الله لما نفى عن نفسه فان النفي يا ايها الاخوة نوعان نفي المحض لا كمال فيه ونفي تضمن كمالا هذا لكم لو قام قائم يمدح رئيسا او عظيما. قال اعلم ايها العظيم - [00:50:33](#)

انت ما انت بزبال ولكناس ولا خسيس راىكم وش يستحب؟ يؤدبه ولا يعطيه جائزة ها يؤدب لانه ما مدحه بشيء مدحه بسلب محض لا كمال فيه لو قال اعلم ايها الملك - [00:50:56](#)

انك ما انت بغافل عن رعيتك يعني انت مطلع علي ولا انت بظالم لهم يعني عادل فيهم يستحق على هذا جائزة هذا الفرق بين النفي المحض والناس متظمنة كمالا ما نفاه الله عن نفسه - [00:51:16](#)

الصفات ونفته عنه رسله من هذا الباب من الناس الذي تضمن كمالا اي خذ كمال المنفي عنه قال الله جل وعلا لا تأخذه والنعاس ولا

نوم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام - [00:51:32](#)

نفى الله عن نفسه النعات مقدمات النوم ونفى عن نفسه النوم وكذا نفته عنه رسله بكمال حياته وقيومه هذا النفي تضمن ضده قال الله جل وعلا في سورة ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في - [00:51:54](#)

سنة ايام وما مسنا من لغوب. ان النفي نفى الله ان يكون مسه لغوب. ما اللغوب تعب ونصب واعياء عنه لكمال قوته كمال قدرته قال الله جل وعلا ان الله لا يعزب عنه - [00:52:18](#)

ما معنى يعزب لا يغيب لا يغفل لا يعزف عنه مثقال ذرة لكمال علمه واطلاعه قال الله جل وعلا وهو يطعم ولا يطعم لعدم حاجته للطعام كما يحتاجه المخلوق اذا كل نفس جاء في القرآن تضمن اثباتك ما لا - [00:52:41](#)

وكذا ما جاء في السنة في النفي عن الله تضمن اثبات كماله ايش؟ ضده نفى عن نفسه الزوجة والولد والظهير والمعين وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ما لي احدية - [00:53:07](#)

ولم يكن له شريك في الملك شمالي فردانية ووحداية ولم يكن له ولي من الدل لم تكن له صاحبة كل ذلك لكمال ايش وحدانيته جل وعلا من غير الحاد لا في اسمائه ولا في اياته - [00:53:28](#)

قبل هذا هذا المعنى ما اثبتته الله لنفسه ونفى نفى ما نفاه الله عن نفسه وكذا ما اثبتت له رسله ما نفت عنه رسلا من غير تحريف ولا تكييف اي تمثيل ولا تعطيل - [00:53:49](#)

خرج عليه السلام ولهذا قال حماد محمد بن من سلمة من شبه الله بخلقه ومن ما وصف الله به نفسه ان قد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيهه - [00:54:05](#)

الاحاد ما هو الاحاد الاحاد الميت ومنه سمي للحد لحد في القبر والمراد بالاحاد هنا الميل عن الطريق السوي سواء في آيات الله الشرعية او في صفاته الخيرية او في آياته الكونية - [00:54:25](#)

وقد ذم الله للحد والاحاد انواع يقسم بحسب الاعتبار الحاد علمي يعلم معاني كلام الله او معاني صفاته على غير الوجه الصحيح هذا الحاد العلمي الحاد عملي يأمره الله بالصلاة ولا يصلي - [00:54:47](#)

يأمره بالاستقامة على دينه فينحرف عنه يتبع اهل البدع او يتبع هواه هذا الحاد بالعمل الله جل وعلا تم الاحاد في آياته وآيات الله اه نوعان آيات كونية آيات ايش - [00:55:13](#)

شرعية آ قبل هذا مذهب السلف الصالح يقوم في باب الاسماء والصفات على ثلاثة اسس الاثبات والنفي وعدم العلم بالكيفية اثبات ماذا ما اثبتته الله لنفسه واثبتته له رسوله ونفى ماذا - [00:55:34](#)

ما نفاه الله عن نفسه ونفاه عنه رسوله ثالثا عدم العلم الكيفي لا نعلم كيفية ذاته ولا كيفية صفاته ولا كيفية اسمائه لماذا لان علم ذلك لا نتحملة لا تبلغه عقولنا - [00:56:04](#)

لان كيفية ما فينا من الصفات لا نعرفها من يعرف لي كيفية روحه وهي مخلوقة لا يعرفها بل الجمادات تسبح كيف تسبح لا تعلموا تسبيح النملة وهي ذرة فكيف تعلمون - [00:56:27](#)

كيفية صفة الله الذي لا يبلغه فهم فاهم ولا ادراك مدرك ولا عقل عاقل والله فوق ذلك القريب منها لما طلب موسى ان ينظر الى الله قال ربي ارني انظر اليك - [00:56:50](#)

هذا لن تراني هل هو لخفاء الله او لعجز موسى حاج موسى في الدنيا وفي الآخرة يكمل الله قوى المؤمنين فيتحمل ويطبق بل ويتلذذ النظر اليه سبحانه الصفاتية ليسوا من الحنابلة خاصة لكن لما كان - [00:57:07](#)

يتأسفون بالامام احمد على طريقة السلف وجد ممن تأثر الحنابلة بمنحرفين من المتكلمين يتأثر بهم لاثبات بعض الصفات ونفى بعض لما ضربت امثلة بثلاثة ابن عقيل وابن الجوزي وقبلهم القاضي ابو يعلى - [00:57:26](#)

اي نعم السلاح من اهل العلم طيب هل هل من الناس الى ذلك اذا كان تقسيما صحيحا نعم العلماء ان يقسموا تقسيما صحيحا كما قسم ابن القيم توحيد الله من اربعة - [00:57:49](#)

كن واحدا ولواحد في واحد طريق الحق الى الوجداني واذاف توحيد المتابعة وانها للنبي عليه الصلاة والسلام هذا ما جاء بجديد.
انما الشي موجود لكن لو جاء واحد وقال هناك القسم الرابع هو توحيد الحاكمية - [00:58:18](#)
هذا غلط في فهم التوحيد لان الحاكمية متعلقة بالربوبية ومتعلقة بماذا؟ بالالوهية متعلقة بالاسماء والصفات متعلقها بالربوبية ان الله هو الحاكم في خلقه متعلقها بالاسماء والصفات ان الله جل وعلا هو الحكم اليه الحكم - [00:58:35](#)
تعلقها بالعبادة واضح ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه وجعلها قسما فردا على الاقسام الثلاثة غلط في فهم التوحيد غلط اخر في تطبيقه حتى التوحيد فقط للحاكمية واهملوا العبادة واهملوا الذبح والدعاء والاستغاثاة والنذر والى غير ذلك - [00:58:53](#)
لحاجة الناس. لا هذا غير صحيح لانه ما فهم التوحيد حق الفهم من اراد ان يستغل التوحيد لمعنى اخر طيب هل اذا جاء ناس في زمان وهذا في كل زمان انحرفوا في توحيد العباد نقول توحيد العبادة نفرد عن أنواع التوحيد؟ لا - [00:59:18](#)
الانحراف في العبادة وفي الدعاء اعظم من انحراف الحاكمين بقيت مسألتان المسألة متعلقة بالتكليف والتكليف والتنفيذ. بينهما تلازم لان التكليف منبني على العلم بالكيفية وهذا في نوع التمثيل والتشبيه بين التكليف والتمثيل - [00:59:41](#)
تلازم وبعضهم يدل على بعض من وجه كذلك التحريف والتعطيل بينهما ايش بينهما تلازم كل تحريف يستلزم التعطيل التحريف لازم التعطيل تحريف من عطل الله عن صفاته لزمه ان يحرف - [01:00:06](#)
ولهذا لما نفى المتكلمون عن الله اه اليمين لزمهما ان يحرفوا معناه اليمين التحريف لازم تعطيل ولا عكس لهذا جاء بهما شيخ الاسلام تقاربه قال كما قال جل وعلا واستدل على ذلك بابتي الاعراف وفصلت ولله الاسماء الحسنى. ولله هذا اسلوب حصر - [01:00:30](#)
الاسماء الحسنى الحسنى مؤنث ايش وانك احسن ومعنى الحسنى البالغة في الحسن كماله ادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون الالحاد في اسماء الالحاد من حيث العموم انواع اغلب الالحاد يكون في الايات الشرعية - [01:00:56](#)
الاغلب والنادر في الايات الكونية ان تنسب لغير الله نسب الخلق الرزق انزال المطر لغير الله لكن الفئات الشرعية هو الاغلى والالحاد في الايات الشرعية عند العلماء له انواع اشهرها بتكذيبها وردها - [01:01:23](#)
كما عليه عامة مخالف الرسل عليهم السلام قال الله على المشركين انهم قالوا في القرآن الذي هو ايات الله الشرعية ان هذا الا قول قول البشر من الحادث ايات الله الشرعية الاستهزاء بها والاستخفاف بها - [01:01:43](#)
باي اسلوب ذلك وقع الاستخفاف والاستهزاء والسخرية كما ذكره الله في اية براءة عن عن المنافقين قل ابالله وَايَاتِهِ وَرَسُولَهُ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم من الالحاد في ايات الله الشرعية تحريفها - [01:02:03](#)
بان تحرف وتعطر سواء بالزيادة في الفاظها او بالتغيير والتبديل لمعانيها ودلالاتها بغير دليل ونوع رابع من الالحاد هو تفويض معاني ايات الله الشرعية. فليس لها معنى مفهومها الناس كلهم يعرفون معنى اقيموا الصلاة. اي ادوا فرائض الله بهذه الصلوات - [01:02:23](#)
لكن لو قال والله ما اعرف وش معنى اقيموا الصلاة؟ فوض معناها مثله لو قال ما اعلم معنى ان الله سميع ولا ان الله بصير فوض هذا تفويض معاني ايات الله الشرعية نوع من انواع الالحاد - [01:02:52](#)
والالحاد فيها يشمل هذه الامور كلها قال جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ودروا الذين يلحدون في اسمائه الالحاد باسماء الله الحسنى انواع كثيرة منها نفيها عن الله كما هو مذهب من - [01:03:08](#)
الجهمية وغير الجهمية من غلاة المعتزلة الذين جعلوها اعلاما محضة لا تدل لا على كمال ولا على جلال لله عز وجل وكذلك المشركون نفوا اسماء الله الرحمن قال وما الرحمان - [01:03:30](#)
مسجد للرحمن قال ومن الرحمن هذا نفي باسماء الله من الالحاد في اسماء الله ثانيا ان يشتق من اسماء الله اسماء لمعبودات كما اشتق المشركون اسم العزى من اسم الله العزيز - [01:03:50](#)
واسم اللات من اسم الله الاله وسم الصنم منات من اسم الله المنان الالحاد وفي اسماء الله نوع ثالث ان يسمى المخلوق باسماء الله قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ان اخنع اسم عند الله - [01:04:09](#)
رجل تسمى ملك الاملاك يا ما لك الا الله منه كما قال سفيان الثوري شاها شاه ومثله قاضي القضاة لما جاء آابو شريح كان يكتى ابا

الحكم قال ان الله هو الحكم واليه الحكم - 01:04:32

لم تكن ابا الحكم؟ قال كان قومي اذا اختلفوا جاءوا الي فاصلحت بينهم فسموني بذلك. قال ما احسن هذا الاصلاح بين المتخاصمين ما لك من الولد؟ قال ثلاثة. قال من اكبرهم؟ قال شريك. قال فانت ابو شريك - 01:04:55

تسمية المخلوق اسم من اسماء الله هذا الحاد ومن اعظم صوره المعاصرة من سمى المخلوق بتسعة وتسعين اسما هذا الحاد لانه جعل له كما ان لله تسعة وتسعين اسماء وان لم يجعل من اسماء الله لاسماء - 01:05:11

نوع ايش رابع ولا خامس الحساب في طول العشرة ها النوع الاول جردها بالكلية الثاني المشركين منها اسماء لالهته الثالث المخلوق بسم الله بسماء الخالق الرابع ان يسمى الله بما لم يسمى به نفسه - 01:05:34

وهذا كثير الفلاسفة تسمي الله بماذا العلة العلة الفاعلة العلة الغائية الافلاك النصارى سموا الله بالاب باسم الاب والابن روح القدس المتكلمون سموا الله بالقديم والازلي وليس القديم والازل من اسماء الله - 01:06:00

عامه الصوفية سموا الله ابا الدائم والموجود ولهذا عبدوا عبد الدائم وعبد الموجود يقول اذا خرجوا في جنازتهم ممن تأثر بالصوفية وهم يتبعون الجنائز يا دايماً هو الدائم ولا دايماً غير الله - 01:06:29

ليس من اسماء الله الداعية هذا ومثله في التعبير يعبد لله بما لم يسمى به نفسه من الالحاد في اسماء الله تجريدها عن معانيها لانها اعلام محض لا تدل على كمال - 01:06:46

كما قالته المعتزلة. هذا الحاد في اسماء الله قال الله جل وعلا ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ما معنى فادعوه بها مفسر بقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين - 01:07:04

ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة احصاها استمدها من الكتاب والسنة الصحيحة لم يخترع ولم يبتدع اسما لله لم يسن به نفسه ثانياً امن بموجيها بما دلت عليه من الكمال والجلال - 01:07:19

تعظيم له سبحانه ثالثاً تقرب الى الله بذلك عبودية ودعاء في هذا يحصل اه اه دعاء الله عز وجل بها يجوزون ما كانوا يعملون هذا وعيد وزجر وتهديد لهم كذلك قوله جل وعلا في اية فصلت ان الذين يلحدون في اياتنا يشمل الايات الشرعية وهو الغلب -

01:07:39

والايات الكونية لا يخفون علينا هذا اسلوب تهديد وتقريع كقوله جل وعلا ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منه في شيء انما امرهم الى الله قوله انما امرهم الى الله مثل قوله هنا ايش؟ لا يخفون علينا - 01:08:05

نقف عند هذا الموضوع بطريقة السلف التطوير الذي حصل في هذا الدرس والدرس الذي قبله تأسيس والا اذا جاءت الايات فان ندرج فيها في بيان مراد الشيخ من ايرادها في شيء يا اخوان - 01:08:29

هذه من اسماء الله عز وجل الله سمى نفسه بالكريم الرحيم عبد الكريم نعم يجوز لكن ليس الكريم كالكريم وكان ورائهم ملك يأخذ كل سنن غصبا يسمى ملوك الدنيا باسم الملك. ولكن ليس الملك كالملك جل وعلا - 01:08:48

وقالت امرأة عزيزي عبد العزيز اسم لملك مصر يدخل فيها الكلام في الاسماء يدخل فيه الصفات والكلام في الصفات يدخل فيه الاسماء ما يخالف كريم كريم معتزلة اي نعم اذا امكن تغييره من غير مشكلة لا مانع - 01:09:15

يترتب عليه مشاكل او ترتب عليه اه عليه لا يغير مثل الكعبة عبد مثل عبد المطلب عبد المطلب لا يغيره يترتب عليه مفسدة ها المحسن من اسماء الله عز وجل - 01:09:57

ثبت في غير ما حديث ان المحسن من اسمائه سبحانه وتعالى الستار ليس من اسماء الله انما الذي جاء في الحديث الستى ان الله حيي ستير لكن يجوز يقول يا ساتر الذنب - 01:10:30

او يقول يا ساتر على تقدير حز المضاف اليه نسائه يا من يا من سترني فهذا من باب باب الخبر يأتي انما اوسع من بابي والوصف لكن عبد الساتر لا عبد الستير نعم - 01:10:47

بما ثبت من اسماء الله وصفاته ما حاجة الى هذا؟ لان الظل الذي جاء هو ظل العرش ما جاء مفسرا في الاحاديث الاحاديث اه الذي

فيها نوع اشتباه تردد المحكمات - [01:11:02](#)

الظل هنا هو ظل العرش الا الله عز وجل هو ظل عرشه فلا حاجة للتأويل هذا الكلام في اجتهاد بغير محله في بيان الظل الذي جاء في الحديث هو ظل العرش - [01:11:27](#)

لان الاحاديث يفسر بعضها بعضا ويرد بعضها الى بعض كما في القرآن يزول الاشتباه ويزول ايش الالباس والايهام اي نعم هم

الصفاتية متكلمة اهل السنة هم الصفاتية الذين الذين خاضوا في بعض الصفات فتأثروا بطرائق المتكلمين - [01:11:48](#)

طريقة او طريقة المفوضة او طريقة الفلاسفة وهذا غالبا متكلمة اهل السنة انما جاءوا بعد القرون الثلاثة بعد القرن الرابع الهجري

الخلاف الوارد في افراد الاسماء من حيث ثبوته وعدم ثبوتها - [01:12:13](#)

والاصل الاسمى ما فيها اختلاف كما اختلف اهل السنة هل رأى النبي ربه ولا ما رأى ربه؟ هذا اختلاف في مسألة جزئية فرعية نعم

نعم لفظ الجلالة الله هذا اسم من اسماء الله الحسنى - [01:12:35](#)

هذا الاسم لا يوجد تسمى به مخلوق وهذا الاسم قيل انه الاسم الاعظم اعظم جاء عن العلماء فيه اربعة اقوال هذا منها انه الله وجاء

انه الحي القيوم المركبان وجاء انه - [01:12:58](#)

لا يعلمه استأثر الله بعلمه. وجاء ان الاسم الاعظم هو الذي جاء في الحديث اللهم اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت المنان بديع

السموات والارض اه الاسم الاعظم متناول لهذا كله - [01:13:15](#)

ها لا لا ليس جامعا ولكنه علم على ذاته وتعالى والعلم على ذاته ان معنى الله ليس معنى السميع اخر سؤال ها المنان جاء من اسماء

الله اما الحنان ليس من اسماء لكن يخبر عن الله انه يحن على خلقه ويتلطف اليهم - [01:13:33](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:14:06](#)